مستوى التمرد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عدن

د. عبدالباسط أحمد قائد
قسم علم النفس التربوي ـ كلية التربية عدن
جامعة عدن ـ اليمن

د. عبدالسلام عبده حمود سعيد
قسم علم النفس التربوي ـ كلية التربية عدن
جامعة عدن ـ اليمن

الملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التمرد لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عدن وعلاقته بتحصيلهم الدراسي و إظهار الفروق الفردية حسب متغير الجنس، التحصيل الدراسي، الصف الدراسي، التخصص والمديرية، واستخدم الباحثان مقياس التمرد وهو عبارة عن أداة لجمع البيانات والمعلومات من إعدادهم وتكونت عينة الدراسة من (346) طالباً وطالبة من مدارس التعليم الثانوي في محافظة عدن و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مستوى التمرد حسب تقديرات عينة الدراسة بدرجة متوسطة (أحياناً) واحتل المجال الأسري المرتبة الأولى بين مجالات مقياس التمرد لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عدن.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجالات الثلاثة والتحصيل الدراسي، والمقياس ككل والتحصيل الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الثلاثة والمقياس ككل تعزى لمتغير نوع المدرسة (بنين–بنات).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأسري والمجال الاجتماعي والمقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال المدرسي تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي للطالب ولصالح مستوى التحصيل الدراسي المرتفع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأسري والمجال المدرسي والمقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاجتماعي تعزى لمتغير الصف الدراسي ولصالح طلبة الصف الثالث ثانوي .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأسري والمجال الاجتماعي والمقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال المدرسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي للطالب ولصالح طلبة القسم العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأسري والمجال المدرسي والمقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاجتماعي تعزى لمتغير المديرية ولصالح طلبة مديرية الشيخ عثمان.

الكلمات المفتاحية: التمرد ، التحصيل الدراسي ، المرحلة الثانوية ، محافظة عدن

المقدمة النظرية: تعد مرحلة التعليم الثانوي من المراحل الدراسية الهامة والطالب في هذه المرحلة يمر بفترة حرجة من النمو وهي مرحلة المراهقة حيث تظهر فيها العديد من الظواهر والمشكلات السلوكية كالتهاون في العبادات وعقوق الوالدين وإدمان المخدرات والتدخين والمشاكسة والكذب والتمرد على أنظمة المدرسة والعناد

للمعلمين وعدم احترامهم والهروب من المدرسة أو العبث بممتلكات الآخرين أو الاعتداء عليهم والغش في الاختبارات وغير ذلك من التصرفات السلوكية السيئة.(عساف،2020 :241).

إن مشكلة التمرد من المشكلات النفسية والسلوكية التي تلاحظ بشكل واضح في مرحلة المراهقة ويعود ذلك لما تتصف به هذه المرحلة من تغيرات فسيولوجية ونفسية، وانفعالية تؤثر في سلوك المراهق، وتمتاز هذه المرحلة بزيادة الصراعات والتوترات النفسية، التي تكون شديدة الوطأة بحيث لم يعد لهم ثمة سبيل لمواجهتها، فقد يشعرون بالغربة والضياع فيتمردون على القيم والتقاليد وتتفشى بينهم أنماط سلوكية ونزعات عدوانية غير مقبولة (السياب،2011م :294) . أثبتت الدراسات أن معظم مشكلات المراهقين السلوكية النفسية تعود إلى الأسرة بالدرجة الأولى، من قسوة الأب وجهل الأم، وغياب التوجيه السليم، وفشل العلاقات الأسرية، وغياب النمذجة الصحيحة، وغياب المناقشة والحوار والتفسير، فأولياء الأمور يحتاجون إلى إرشاد أسري لمعرفة كيفية معاملة أبنائهم بطرق تربوية سليمة، تساعد هؤلاء الأبناء على تحقيق أهدافهم، وتوجيه سلوك التمرد توجيها قويما يساعدون به أنفسهم ومجتمعهم (كفافي، 1997:315).

هناك أفراد يميلون إلى الانسحاب والانطواء والعزلة في كيفية التعامل مع مواقف الحياة الضاغطة المختلفة، وهناك من يميل إلى الثورة والتمرد لتفريغ ما يعاني منه من ضغوط، وهذا ما يبدو واضحا في فترة المراهقة لما تتميز به هذه المرحلة من انفعالات حادة وظهور نزعات الاستقلالية والتمرد على مصدر السلطة، لذلك فان كثيرا من المراهقين يعلنون سخطهم على ما يتعرضون له من أوامر ومطالب بممارسة سلوكيات تميل إلى الثورة والتمرد والعدوانية (المطارنة ،2000 :7).

ويرى الباحثان أن مرحلة التعليم الثانوي تعتبر من أهم المراحل في حياة الفرد، حيث يواجه في هذه المرحلة العديد من المواقف منها ما هو ناتج عن طبيعة التغيرات الفسيولوجية والجنسية التي تظهر عليه في هذه المرحلة الحساسة من العمر ومنها ما هو بطبيعة العلاقات مع زملائه ومعلميه، وكذلك في الإعداد والتحضير للامتحانات والمنافسة من اجل النجاح والتفوق، والتعامل مع أنظمة المدرسة وقوانينها، وما تفرضه من قيود، وقد تتزامن هذه المواقف والأزمات مع مواقف وأزمات مع الآباء داخل الأسرة، ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

كما أن سوء معاملة الطلبة من قبل المعلمين والآباء تمثل احد ابرز المشكلات التي يعاني منها الأبناء والآباء والمعلمين على حدٍ سواء، حيث أبدا الكثير من الآباء والمعلمين حيرتهم في التعامل مع هذه الفئة من الطلاب، كما أبدا الكثير من الطلاب تذمرهم وسخطهم على أسلوب تفاعل آبائهم ومعلميهم معهم، وهذا بدوره انعكس سلبا على تكيفهم مع البيئة المحيطة بهم، وأصبحوا يميلون إلى الخروج عن القيم والقوانين والعادات والأعراف، وظهور عليهم سلوكيات لا يقرها المجتمع ولا يعترف بها.

مشكلة الدراسة:

من خلال القراءة والاطلاع في الأدب التربوي، ومن خلال العمل مع مجالس الآباء ومن خلال اللقاءات مع أولياء أمور الطلاب وكذلك من خلال النزول الميداني إلى المدارس والتعرف عن قرب لأهم المشكلات المنتشرة فيها لاحظ الباحثان أن هناك الكثير من أشكال التمرد والرفض للواقع المعاش من الطلبة سواء المتعلق بالمجتمع أو الأسرة أو المدرسة، ومن ذلك تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بتحصيلهم الدراسي في مدارس محافظة عدن.

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة عدن تعزى لمتغيرات: نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، الصف الدراسي، التخصص، المديرية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى

1- معرفة مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن.
2- إظهار العلاقة بين تمرد الطلبة وتحصيلهم الدراسي.
3- إظهار الفروق الفردية بين الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة عدن حسب متغير نوع المدرسة، الصف الدراسي، التخصص والمديرية.

أهمية الدراسة: الأهمية النظرية:

1- تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، فالتمرد ظاهرة نفسية لها أسبابها ومبرراتها، ومن هنا فان الدراسة الحالية تساعد على تحديد المظاهر السلوكية للتمرد، وجعلها قابلة للقياس، كما تسهم في اقتراح بعض الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها.
2- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول مرحلة مهمة وهي مرحلة التعليم الثانوي، وهذه المرحلة تقابل مرحلة المراهقة وهي مرحلة حساسة فالطالب يعاني من مواقف وأزمات وصراعات مختلفة كما أن هذه المرحلة هي أكثر الفترات تمردا في حياة الفرد.
3- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول مرحلة التعليم الثانوي، لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة تتمثل في الآمال الكبيرة المعلقة عليهم وهي مرحلة تحدد في نهايتها مستقبل الطالب المهني.
4- تكمن أهمية الدراسة في تقديم زاد معرفي حول مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن ومعرفة الدور الحقيقي الذي يجب أن يقوم به المعلمين الآباء ومؤسسات المجتمع المدني لتحقيق عائد تربوي بطريقة علمية وموضوعية.

الأهمية التطبيقية:

1- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في إفادة العاملين في مجال علم النفس التربوي في تصميم برامج إرشادية نفسية تساعد الأفراد الذين يعانون ظاهرة التمرد، أو المعاملة الوالدية السيئة، للمحافظة على صحتهم النفسية والجسمية والعقلية.
2- قد تسهم الدراسة الحالية في إفادة الأسرة في محافظة عدن للوقوف على احتياجات أبنائهم، والعمل على حل مشكلاتهم قدر الإمكان من خلال توجيههم بأساليب معاملة سليمة.
3- قد تسهم هذه الدراسة في إفادة وزارة التربية والتعليم في الوقوف على احتياجات الطلاب ووضع البرامج والمناهج والأنشطة التي قد تلبي هذه الاحتياجات .
4- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالشباب في وضع الحلول والبرامج المناسبة التي تحد من ظاهرة التمرد.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على الأبعاد الأساسية الآتية:

- الحدود الموضوعية: مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بتحصيلهم الدراسي في مدارس محافظة عدن.
- **الحدود المكانية:** مدارس مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن.
- **الحدود البشرية:** طلبة مرحلة التعليم الثانوي في المدارس الحكومية في محافظة عدن.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي2021 -2022 م.

مصطلحات الدراسة:

1- **التمرد:** هو إحساس الفرد بضرورة الثورة والتغيير، ورفض واقعه المألوف. (السهل،2001)

2- **التمرد:** عرفته ابتسام اللامي بأنه الرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر ومبادئ وعادات وتقاليد، ومقاومة السلطة برموزها المختلفة (الوالدية، التعليمية، أي سلطه في المجتمع) والميل إلى انتقادها وتحديها.

ويعرف الباحثان التمرد إجرائياً: بأنه السلوك الذي يتضمن الثورة والغضب والعصيان وعدم الطاعة لما يطلب من الطالب المراهق ويقاس التمرد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التمرد المستخدم في هذه الدراسة.

المرحلة الثانوية: هي المرحلة الدراسية التي تعد حلقة الوصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويقبل فيها الطلبة الناجحين في المرحلة الأساسية .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

التمرد: هناك العديد من التعريفات التي بينت مفهوم التمرد من وجهات نظر مختلفة، غير أنها تتفق في معظمها على أنه شكل من أشكال الرفض المعلن تجاه السلطة المتمثلة في الأسرة والنظام التعليمي والمجتمع، وينطوي مفهوم التمرد كما جاء في الموسوعة العربية على معنى تحدي الأوضاع السائدة ورفضها، وتتنوع مظاهره بتنوع مظاهر السلطة وأشكالها، وهو وليد الإحساس بالظلم، والانصياع للنظم، آو القوانين، أو الأعراف، أو كل ما يحول دون ممارسة الإنسان لتطلعاته ورغباته، ولهذا يا خذ التمرد شكلا سياسيا عندما يقوم على رفض مجموعة من الناس لسلطة جماعة أخرى، وشكلا اجتماعيا عندما يتمرد بعضهم على العادات والتقاليد والقيم ،كما يأخذ شكلا فكريا عندما يراد منه النيل من الأفكار والآراء السائدة في عصر من العصور ، ويأتي التمرد فرديا أو جماعيا، يكون فرديا عندما يقدم علية شخص واحد في بيئة محدده، كتمرد احد الأبناء على والديه، أو تمرد احد الطلبة على مدرسه، ويكون جماعيا كمحصلة لجهود مجموعة من الأفراد يشتركون مع بعضهم البعض بهموم وقضايا اجتماعية، كجهود الطلبة في المؤسسة التعليمية أو العمال في العمل(توفيق،المشار في بشير،2012: 36).

الدراسات السابقة:

1- دراسة العبايجي و المعاضيدي، (2007):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على دلالة الفروق في التمرد النفسي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي ،أدبي). تكونت عينة الدراسة من(356) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2005-2006)،واعتمدت الدراسة مقياس التمرد النفسي المعد من قبل اللامي (2001)واستخدمت الباحثتان الاختبار

التائي لعينتين مستقلتين ومقارنة القيم المتحققة من الأوساط الحسابية بالمستوى الفرضي ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى عال من التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، وأظهرت الدراسة وجود فروق في متوسط درجات التمرد النفسي التي تعزى لصالح الذكور، وأظهرت الدراسة وجود فروق في متوسط درجات التمرد النفسي تعزى لصالح الفرع الأدبي.

2- دراسة سكينة الوحيدي(2006).

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين بعض التفاعلات الأسرية كالتواصل والمرونة والتماسك ، وبين التمرد لدى المراهقين وتكونت عينة الدراسة من (451) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر في محافظة عمان وقد استخدمت الباحثة مقياس التمرد من إعداد (المطارنه 2001) ومقياس التماسك الأسري ومقياس المرونة الأسرية من إعداد الباحثة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سالبة بين تواصل الأسرة ومرونتها وتماسكها من جهة ، وبين تمرد المراهقين فيها من جهة أخرى، وعدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في العلاقة بين التمرد من جهة والتواصل والمرونة والتماسك من جهة أخرى.

دراسة خلود عبد الأحد (2005).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين ذكورا وإناثا ، ومعرفة دلالة الفروق لأثر هذا البرنامج تبعا لمتغير الجنس ، وقد أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (78) طالبا وطالبة، منهم (40) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية،(38) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة من طلبة معهدي الفنون الجميلة لكلا الجنسين في محافظة نينوى بالعراق، وقد استخدمت الباحثة البرنامج التربوي الذي استهدف التخفيف من التمرد لدى أفراد العينة، ومقياس التمرد من إعداد (اللامي 2001)، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التربوي المستخدم في تحقيق التمرد النفسي لدى عينة البحث ، وتفوقت المجموعة التجريبية ذكور على المجموعة الضابطة ذكور والمجموعة التجريبية إناث على المجموعة الضابطة إناث، ولم تظهر أية فروق للمجموعتين التجريبيتين وفقا لمتغير الجنس، أي أن تأثير البرنامج كان متساويا للمجموعتين.

3- دراسة ابتسام اللامي (2001).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في درجة التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنس وتبعا لأساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الأربعة(الصرامة-التسامح)،و(الدفء - العداء)،و(التسامح الدافئ - التسامح العدائي) و(الصارم الدافئ - الصارم العدائي)، أجريت الدراسة على عينة تكونت من(359)من الذكور، و(164) من الإناث، وتم استخدام مقياس التمرد من إعداد الباحثة، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التمرد النفسي لصالح الذكور ، وفروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمرد النفسي تبعا لأساليب المعاملة الوالدية ببعديها الرئيسيين(الدافئ - العداء) و(الصرامة – التسامح) حيث يزداد التمرد بزيادة درجة العداء.

الدراسة الميدانية:

أ ـ منهج الدراسة: أن طبيعة المشكلة في البحث العلمي هي التي تفرض نوع المنهج الذي يستخدم في الدراسة، ولما كانت مشكلة الدراسة لدى الباحثان تتركز على علاقة سلوك التمرد بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي في مدارس محافظة عدن. فان انسب المناهج هو المنهج الوصفي Descripted method بأدواته المختلفة، وعليه

استخدم الباحثان في دراستهما هذه المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ومن ثم تقديم المقترحات الملائمة لمواجهة هذه الظاهرة .

ب ـ مجتمع الدراسة: يقصد بالمجتمع (population) مجموعة من الإفراد والعناصر ذات صفات مشتركة، قابلة للملاحظة والقياس، أي أن المجتمع هو جميع مفردات الظاهرة المعينة في البحث، ويتفق الباحثون على انه لا يمكن أن نختار عينه الدراسة مالم يجرى وصف كامل لمجتمع الدراسة لكي يتم تحديد الطريقة المناسبة في اختيار العينة. مما يعبر عنها كيفياً بوصفها وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى "(خضر،2013:195) تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول ثانوي والثاني ثانوي والثالث ثانوي من المدارس الحكومية في مدينة عدن - وعددهم (40167) طالب وطالبة، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021- 2022م.

جدول (1): توزيع مجتمع البحث وفقًا للمدارس الثانوية بمدينة عدن .

	المديرية	الصف الأول ثانوي			الصف الثاني ثانوي			الصف الثالث ثانوي			الاجمالي العام
		ذكور	إناث	الاجمالي	ذكور	إناث	الاجمالي	ذكور	إناث	الاجمالي	
1	صيرة	768	645	1413	563	655	1218	747	600	1347	3978
2	خور مكسر	541	673	1214	345	674	1019	577	515	1092	3325
3	المعلا	443	469	912	345	477	1822	431	459	890	3624
4	التواهي	585	550	1135	486	552	1038	577	505	1082	3255
5	المنصور	1051	1183	2234	1221	1181	2302	1114	1105	2219	6755
6	الشيخ عثمان	1205	1168	2373	1291	1319	2610	1281	1116	2397	7380
7	دار سعد	1168	1209	2377	473	895	1368	966	1206	2172	4951
8	البريقة	1224	1196	2420	1095	1152	2247	1203	1063	2266	6933
	الاجمالي العام	**6985**	**7093**	**14078**	**5819**	**6905**	**12624**	**6896**	**6569**	**13465**	**40167**

عينة الدراسة: صفات ذلك المجتمع، والأصل في العينة المختارة أن تصبح صورة صادقة لذلك الأصل في جميع خواصها. وتحقيقاً لذلك اختار الباحثان عينة بحثهما من المجتمع الأصلي مراعيين في اختيارهما أن تكون العينة ممثله بالصورة المثلى وقد اعتمد الباحثان أسلوب العينة القصدية وتسمى أيضا (العينة ذات الأبعاد المتساوية) في اختيار المديريات المناسبة من مديريات محافظة عدن والتي تحقق أهداف هذه الدراسة ،فقد تم اختيار مديرية المعلا، خور مكسر ومديرية الشيخ عثمان، بعد ذلك اعتمد الباحثان أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار الصفوف عينة الدراسة، حيث تم اخذ طلاب الصف الأول والثاني والثالث ثانوي من مدارس هذه المديريات وذلك لاعتبارات كثيرة، مما دفع بالباحثان إلى الاكتفاء بعينة من طلاب الصفوف الثلاثة (عددهم 346)، من جميع الفئات التي تمثل مجتمع البحث وهي النسبة التي أعدها بعض المختصين مناسبة جداً لمثل هذا النوع من الأبحاث ،والتي يحق للباحثين من خلالها تعميم نتائج بحثهما.

جدول (2): يبين عدد أفراد العينة حسب متغير نوع المدرسة (ذكور، إناث)		
جنس الطالب	العدد	النسبة
مدرسة بنين	181	% 52.3
مدرسة بنات	165	% 47.7
الإجمالي	346	100.0

نلاحظ من الجدول (2) أن عينة الدراسة توزعت حسب نوع المدرسة (بنين، بنات) حيث بلغ عدد أفراد العينة في مدارس البنين (181) طالباً وذلك بنسبة 52.3 % ، وعدد العينة في مدارس البنات (165) طالبة أي بنسبة 47.7 % .

جدول (3): يبين عدد أفراد العينة حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي للطالب		
مستوى التحصيل الدراسي	العدد	النسبة
مرتفع	89	% 26
متوسط	173	% 50
منخفض	84	% 24
الإجمالي	**346**	**100.0**

وأما بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي فقد قام الباحثان بحصر طلبة الصفوف الثلاثة في ثلاثة مستويات وذلك حسب بيانات درجاتهم المتحصل عليها في العام الدراسي السابق 2020-2021 ،وثم اختيار الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وعددهم (89) طالباً وطالبة وذلك بنسبة (26 %)، وبلغ عدد الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتوسط (173) طالباً وطالبة وذلك بنسبة (50 %)، وبلغ عدد الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المنخفض (84) طالباً وطالبة وذلك بنسبة (24 %).

جدول (4): يبين عدد أفراد العينة حسب متغير المرحلة الدراسية (الصف الدراسي)		
الصف الدراسي	العدد	النسبة
الأول ثانوي	140	% 40.5
الثاني ثانوي	125	% 36.1
الثالث ثانوي	81	% 23.4
الإجمالي	**346**	**100.0**

بالنسبة لمتغير الصف الدراسي، فقد بلغ عدد طلبة الصف الأول ثانوي ضمن أفراد العينة (140) طالباً وطالبة وذلك بنسبة 40.5%، وبلغ عدد طلبة الصف الثاني ثانوي ضمن أفراد العينة (125) طالباً وطالبة وذلك بنسبة 36.1 % ، وبلغ عدد طلبة الصف الثالث ثانوي ضمن أفراد العينة (81) طالباً وطالبة وذلك بنسبة 23.4 % ،

جدول (5) يبين عدد أفراد العينة حسب متغير التخصص		
التخصص	العدد	النسبة
عام	142	%49.1
علمي	127	%36.7
أدبي	77	% 22.2
الإجمالي	**346**	**100.0**

أما بالنسبة لمتغير التخصص فقد توزعت العينة على النحو التالي: من صفوف أولى ثانوي (عام) كان عدد العينة (142) طالباً وطالبة وذلك بنسبة (49.1%)، والتخصص العلمي (127) طالباً وطالبة وذلك بنسبة (36.7%)، والتخصص الأدبي (77) طالباً وطالبة وذلك بنسبة (22.2 %).

جدول (6) يبين عدد أفراد العينة حسب متغير المديرية

المديريات	العدد	النسبة
المعلا	114	% 33
خور مكسر	108	% 31.2
الشيخ عثمان	124	% 35.8
الإجمالي	**346**	**100.0**

أما بالنسبة لمتغير المديرية فقد تم اختيار العينة على النحو التالي: في مديرية المعلا (114) طالباً وطالبة وذلك بنسبة (33 %)، وفي مديرية خور مكسر (108) طالباً وطالبة وذلك بنسبة (31.2 %)، وفي مديرية الشيخ عثمان (124) طالباً وطالبة وذلك بنسبة (35.8 %).

أداة الدراسة:

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، حيث تم تصميم أداة الدراسة وذلك بعد الاطلاع على دراسات وأبحاث ذات العلاقة بموضوع التمرد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي، والاطلاع على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات والأبحاث، وإعداد الصيغة الأولية للأداة، والتي تكونت من (25) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات على النحو الآتي :

- المجال الأسري ويشمل (9) فقرات .
- المجال المدرسي ويشمل (10) فقرات .
- المجال المجتمعي ويشمل (6) فقرات .

ـ صدق الأداة: عُرضت الأداة على محكمين من أساتذة كلية التربية /عدن جامعة عدن (ستة أساتذة) في تخصصات التربية وعلم النفس ، كما تم تجريبها على مجموعة من الطلبة ذكوراً وإناثاً (عشرون طالباً وطالبة) . وفي ضوء ملاحظات المحكمين والتجريب تم تعديل صياغة بعض فقرات الاستبانة لتكون صالحة لقياس ما أعدت من أجله ، ووضعت في صورتها النهائية .

ـ ثبات الأداة :

وللتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان بحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية، وبعد تفريغ الاستبانة وحساب معامل الارتباط باستخدام قانون يرسون للثبات وتصحيحه بمعامل سيبرمان ـ براون ، وجد الباحثان أن معامل الارتباط = 92، وهذه تعتبر درجة ثبات عالية للأداة.

استخدم الباحثان خلايا المقياس (الثلاثي) للحكم على الاستبانة لاستجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الأداة، وتم حساب المدى (3-1= 2) ومن ثم نضربه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (3=3،0×2= 66,0) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة لتحديد الحد الأعلى لهذا الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا للمقياس المتدرج كالآتي:

مدى المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	درجة الاستجابة	التفسير
3 – 2.34	100 -77,2	مرتفع (دائماً)	يشير مستوى تقديرات أفراد العينة إلى مستوى تمرد بدرجة كبيرة
2.34 - 1.67	2,77 -55,4	متوسطة (أحيانا)	يشير مستوى تقديرات أفراد العينة إلى مستوى تمرد بدرجة متوسطة
1.66 - 1	55,4 - 1	منخفضة (نادراً)	يشير مستوى تقديرات أفراد العينة إلى مستوى تمرد بدرجة منخفضة

المعالجات الإحصائية:

تم تحليل بيانات نتائج الدراسة لمعالجتها إحصائياً باستخدام برامج (SPSS) على النحو التالي:

- لمعرفة آراء طلبة مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة عدن حول التمرد تم استخراج النسب المئوية والأوساط الحسابية للمجالات وللفقرات مرتبة حسب الأهمية.
- لاستخراج دلالات الفروق لمتغير نوع المدرسة (بنين ـ بنات)، استخدم الباحثان الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) (T-test)، ومقارنتها بمستوى الدلالة .
- ولاستخراج دلالات الفروق لمتغيرات التحصيل الدراسي(عالي ، متوسط ، منخفض) والصف الدراسي (الأول ، الثاني والثالث ثانوي)، التخصص (عام، أدبي، علمي) والمديرية (المعلا ، خور مكسر، الشيخ عثمان) استخدم الباحثان معادلة التباين الأحادي (ANOVA) ومعادلة التحليل البعدي لاتجاهات الفروق (LSD) .

منهج البحث:

وفقًا لطبيعة البحث الحالي ومشكلته؛ فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية، ويهدف إلى وصف ظاهرة عندما يتم تحديد مدى ارتباطها بظاهرة أخرى، ونملك عنها معلومات كافية.

يستعرض الباحثان نتائج الدراسة وتصنيفها حسب أسئلتها. حيث تم إجراء التحليلات المطلوبة لهذه الدراسة باستخدام برنامج (spss) وهي على النحو التالي :-

- ما مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بتحصيلهم الدراسي في مدارس محافظة عدن ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة عدن تعزى لمتغيرات: نوع المدرسة، التحصيل الدراسي، الصف الدراسي، التخصص، المديرية ؟
- وللإجابة على السؤال الرئيس للدراسة: ما مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بتحصيلهم الدراسي في محافظة عدن، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل مجال من مجالات مقياس التمرد وذلك على النحو التالي .

- **أولاً: حسب مجالات أداة الدراسة :**

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل مجال من مجالات مقياس التمرد

المحاور	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجال الأسري	1	2.43	0.318	مرتفعة (دائماً)	20.921	345	.000
المجال المدرسي	3	1.73	0.277	متوسطة (أحيانا)	16.446	345	.000
المجال المجتمعي	2	1.90	0.452	متوسطة (أحيانا)	23.176	345	.000
المقياس ككل		**2.02**	**0.301**	**متوسطة (أحيانا)**	**22.861**	**345**	**.000**

من خلال الجدول رقم (7) الذي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل مجال من مجالات مقياس مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن نلاحظ أن الاتجاه العام لقياس مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن بشكل عام بدرجة متوسطة (أحيانا) حيث بلغ المتوسط الحسابي في المقياس ككل (2.02)، وهو ما يمكن اعتباره مؤشر جيد لدرجة المبادئ والقيم التي يحملها الطلبة تجاه أسرهم والضوابط والنظم المجتمعية والالتزام بالعادات والتقاليد المتعارف عليها ، أن مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن، ليس بتلك الدرجة التي يمكن أن يتخوف منها المجتمع .

- ونلاحظ من الجدول أيضاً أن المجال الأول وهو (المجال الأسري) قد احتل المرتبة الأولى من بين مجالات مقياس مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة عدن، إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.43) وانحراف معياري بلغ (0.318)، ويعزي الباحثان هذه النتيجة ربما إلى أن التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن، ينحصر في المجال الأسري بدرجة مرتفعة ربما بسبب جراءة المراهق في هذه المرحلة من النمو على والديه وشعوره أن التمرد على الضوابط الأسرية ربما لن يعود عليه بعواقب وخيمة أو عقوبات صارمة ، لذلك فهو يحاول أن يجاهر برفضه لنظم وضوابط التربية الأسرية .
- واحتل المجال المجتمعي المرتبة الثانية من بين مجالات مقياس مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة عدن، إذ بلغ متوسطه الحسابي (1.90) وانحراف معياري بلغ (0.452)، وهذه تعتبر درجة تمرد متوسطة ، ويعزي الباحثان هذه النتيجة ربما إلى أن تمرد المراهق على العادات والتقاليد المجتمعية تكتنفها بعض المفاهيم التي يكتسبها ويتأثر بها المراهق عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصالات والانترنت والتي تبث كثيراً من العادات والتقاليد الغريبة على مجتمعنا ويتلقفها المراهق في هذه المرحلة ويتأثر بها ويقلدها ، إلا أن مثل هذا التمرد يمكن أن يزول بمجرد تخطي المراهق هذه المرحلة العمرية وبلوغه سن الرشد، لذلك يرى الباحثان أن هذه النتيجة لا تقلق وأنها يمكن أن لا تخرج عن السيطرة بتكاتف جهود الأسرة والمدرسة والمجتمع بالنصح والإرشاد لهم وتوجيههم التوجيه السليم وبالطرق التربوية والنفسية العلمية .
- واحتل المجال المدرسي المرتبة الثالثة من بين مجالات مقياس مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة عدن، إذ بلغ متوسطه الحسابي (1.73) وانحراف معياري بلغ (0.277)، وهذه تعتبر درجة تمرد متوسطة متدنية ويعزي الباحثان هذه النتيجة ربما إلى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن على النظم والقوانين المدرسية ليس إلى درجة التضحية بمستقبله التعليمي ، فخوف المراهق من المجاهرة بالتمرد وعصيان النظم واللوائح المدرسية يمكن أن يؤدي إلى طرده أو فصله من المدرسة أو وقوعه تحت المسائلة القانونية وبالتالي العقاب ، وأيضا خوفه من مدرسيه أو احترامه لهم ، وهذه النتيجة للباحثين

تعتبر مطمئنة على أن مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن لم يصل إلى درجة تخيف الأسرة والمجتمع، وأنه يمكن السيطرة عليه .

أما ما يخص المجالات:

أولاً: المجال الأسري:

جدول (8) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال الأسري

	أولاً : المجال الأسري	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة التقدير
1	أتجنب التعامل مع أفراد أسرتي	5	2.452	0.751	81.66	مرتفع
2	أرفض النصح والإرشاد من قبل الوالدين .	8	2.371	0.821	78.97	مرتفع
3	تتملكني رغبة قوية في التمرد على أبي وأمي .	3	2.505	0.707	83.41	مرتفع
4	أكره النظم المتبعة في أسرتي .	2	2.540	0.669	84.58	مرتفع
5	أغضب من معاملة أفراد أسرتي لي .	7	2.381	0.717	79.29	مرتفع
6	تتملكني رغبة في الخروج على الكثير من قيم الأسرة .	6	2.420	0.224	80.58	مرتفع
7	أعمل ما يطلبه مني أفراد الأسرة .	9	1.748	0.806	58.20	متوسط
8	أغضب بشدة أذا لم يسمح لي إبداء الرأي في أمور الأسرة .	4	2.480	0.664	82.58	مرتفع
9	أرغب في الخروج على الكثير من تقاليد الأسرة.	1	2.950	0.276	98.2	مرتفع
			2.427			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) الذي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للمجال الأول في مقياس مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن أن الفقرة رقم (9) والتي تنص (أرغب في الخروج على الكثير من تقاليد الأسرة)، احتلت المرتبة الأولى بين فقرات المجال الأسري بمتوسط حسابي (2.950) وانحراف معياري (0.276)، وهذه النتيجة يمكن أن يفسرها الباحثان ربما إلى أن مطالب النمو ومنها التمرد لدى المراهق تطغي على سلوكه الطبيعي في قبول بعض التقاليد أو ربما معظمها في الأسرة من الأوامر والمنع والرفض لرغباته وتطلعاته في القيام بعمل ما يواجه بالرفض لأنها تخرج عن العادات والتقاليد ، فيعبر عن ذلك برغبته في الخروج عن الكثير من تقاليد الأسرة التي تقيد رغباته وحاجاته الذاتية، وهذا ما نلتمسه في الفقرة رقم (4) والتي تنص (أكره النظم المتبعة في أسرتي)، واحتلت المرتبة الثانية بين فقرات المجال الأسري بمتوسط حسابي (2.540) وانحراف معياري (0.669)، في درجة الاستجابة المرتفعة في كرهه للنظم المتبعة في أسرته ربما بسبب التشدد الزائد في الأوامر والنواهي المتبعة في الأسرة ، وفي مجتمع متمسك بالعادات والتقاليد الأسرية ، لكن المراهق لا يرى من خلالها إلا تقييد حريته بها .

ونلاحظ الفقرة رقم (7) والتي تنص (أعمل ما يطلبه مني أفراد الأسرة)، أنها احتلت المرتبة الأخيرة بين فقرات المجال الأسري بمتوسط حسابي (1.748) وانحراف معياري (0.806)، ويعزي الباحثان هذه النتيجة على أنها طبيعية وامتداد لحالة التمرد الأسري للمراهق ودرجة الاستجابة الضعيفة لها تعكس إصرار المراهق على أنه يرفض عمل ما يطلبه منه أفراد الأسرة وعدم انصياعه للأوامر الوالدية أو الأسرية بشكل عام، لكننا نلاحظ في

الفقرة رقم (2) والتي تنص (أرفض النصح والإرشاد من قبل الوالدين)، واحتلت المرتبة الثامنة قبل الأخيرة بين فقرات المجال الأسري بمتوسط حسابي (2.371) وانحراف معياري (0.821)، أن هناك رفض لدى أفراد العينة لمضمون هذه الفقرة وهي تعكس الجانب الايجابي لدى أفراد العينة بدرجة استجابتهم المتدنية لها ، وأنهم يقبلون النصح والإرشاد بالذات من قبل الوالدين واحترام أوامرهم ، وهنا نشعر أنه مهما بلغ مستوى ردود الفعل السلبية من المراهق تجاه العادات والتقاليد الأسرية ورفضه لها والضوابط المقيدة لحريته ، إلا أنه يظل قريب من الوالدين ويتقبل نصائحهم وإرشاداتهم وهنا تظهر أهمية التنشئة الأسرية .

ثانياً: المجال المدرسي:

جدول (9) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال المدرسي

	ثالثاً : المجال المدرسي	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة التقدير
1	تتملكني رغبة في الخروج على الكثير من أنظمة وقوانين المدرسة .	4	1.748	0.806	58.20	متوسطة
2	أرغب بالتمرد على أنظمة وقوانين المدرسة .	2	2.162	0.820	71.99	متوسطة
3	أشعر برغبة في مخالفة رأي المعلمين في المدرسة.	3	2.019	0.818	67.23	متوسطة
4	أشعر بالغضب لأن أنظمة المدرسة غير عادلة في معاملتي .	9	1.29	0.631	43	منخفضة
5	أتغيب من حصص بعض المعلمين لعدم قناعتي بهم.	8	1.30	0.652	43	منخفضة
6	أرفض النصح والإرشاد من المعلمين .	5	1.67	0.898	56	متوسطة
7	أستخدم العنف في حل المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة	6	1.62	0.868	54	منخفضة
8	أشعر برغبة في تحطيم آثاث المدرسة .	7	1.44	0.778	48	منخفضة
9	أرفض اللوائح والنظم السائدة في المدرسة	10	1.18	0.565	39	منخفضة
10	أعترض على فكرة عقاب الطالب عند مخالفته أنظمة المدرسة .	1	2.91	0.400	97	مرتفع
			1.73			متوسطة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) الذي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال المدرسي في مقياس مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن أن الفقرة رقم (10) والتي تنص (أعترض على فكرة عقاب الطالب عند مخالفته أنظمة المدرسة)، احتلت المرتبة الأولى بين فقرات المجال المدرسي بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.400)، وهي درجة استجابة مرتفعة وهذه النتيجة يمكن أن يفسرها الباحثان ربما إلى أن طبيعة العقاب من وجهة نظر المراهق هي إهانة بغض النظر عن نوع المخالفة التي ارتكبها، فهو يرفض هذا العقاب كوسيلة من وسائل الضبط للنظام المدرسي.

كما نلاحظ أن الفقرة رقم (2) والتي تنص (أرغب بالتمرد على أنظمة وقوانين المدرسة)، احتلت المرتبة الثانية بين فقرات المجال المدرسي بمتوسط حسابي (2.162) وانحراف معياري (0.820)، ويمكن تفسير هذه الاستجابة

المرتفعة لدى أفراد العينة لهذه الفقرة في الرغبة بالتمرد فقط على أنظمة وقوانين المدرسة ، لكنهم لا يتجرؤون على التمرد الفعلي على أنظمة وقوانين المدرسة، ربما لأنهم يحسبون عواقب هذا الفعل .

بينما نلاحظ أن الفقرة رقم (9) والتي تنص (أرفض اللوائح والنظم السائدة في المدرسة)، احتلت المرتبة الأخيرة بين فقرات المجال المدرسي بمتوسط حسابي (1.18) وانحراف معياري (0.565)، وهذه الاستجابة المتدنية لأفراد العينة على هذه الفقرة ربما تفسر وجهة نظر الباحثين بأن الطلبة فعلا لايتجرأون على رفض اللوائح والنظم السائدة في المدرسة فهم يرغبون ولا يرفضون.

والفقرة رقم (4) والتي تنص (أشعر بالغضب لأن أنظمة المدرسة غير عادلة في معاملتي)، احتلت المرتبة قبل الأخيرة بين فقرات المجال المدرسي بمتوسط حسابي (1.29) وانحراف معياري (0.631)، وهذه الاستجابة المتدنية لأفراد العينة على هذه الفقرة أيضاً توضح أن الطلبة قليلاً ما يشعرون بالغضب لأن أنظمة المدرسة غير عادلة في معاملتها معهم.

ثالثاً: المجال المجتمعي:

جدول (10) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال المجتمعي

	ثالثاً : المجال المجتمعي	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة التقدير
1	أكره النظم السائدة في المجتمع .	1	2.95	0.276	98	مرتفع
2	أخالف الآخرين في الكثير من الآراء .	4	1.67	0.898	56	متوسطة
3	أرفض الالتزام بالضوابط الاجتماعية .	3	1.83	0.904	61	متوسطة
4	أرغب بالتمرد على الظروف السائدة في المجتمع.	6	1.44	0.778	48	منخفضة
5	أحب الدخول في صراع مع الآخرين .	2	2.91	0.400	97	مرتفع
6	يعتبرني زملائي وأصدقائي من المعارضين لأفكارهم وآرائهم .	5	1.62	0.868	54	منخفضة
			1.90			متوسطة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) الذي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للمجال الثالث في مقياس مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن أن الفقرة رقم (1) والتي تنص (أكره النظم السائدة في المجتمع)، احتلت المرتبة الأولى بين فقرات المجال المجتمعي بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.276)، وهذا يمكن تفسيره ربما إلى عادة المراهق في هذه المرحلة العمرية أن يتمرد على النظم السائدة في المجتمع وشعوره بالكراهية تجاهها بسبب التأثيرات الخارجية التي يتلقاها بواسطة وسائل الاتصالات والانترنت وشعوره بقيود العادات والتقاليد المجتمعية التي تفرض عليه وتجعل حريته محدودة ، لذلك فهو يبدي كراهية تجاه النظم السائدة في المجتمع.

الفقرة رقم (5) والتي تنص (أحب الدخول في صراع مع الآخرين)، احتلت المرتبة الثانية بين فقرات المجال المجتمعي بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.400)، ويفسر الباحثان هذه الاستجابة لعينة الدراسة ربما إلى النمو الجسمي والبدني السريع للمراهق في هذه المرحلة العمرية والتي يحب فيها المراهق استعراض عضلاته وقوته البدنية واستخدامها في حل مشاكله مع الآخرين وهذه نتيجة طبيعية أن تكون هذه السلوكيات ظاهرة لدى المراهقين في هذه المرحلة العمرية .

بينما الفقرة رقم (4) والتي تنص (أرغب بالتمرد على الظروف السائدة في المجتمع)، احتلت المرتبة الأخيرة بين فقرات المجال المجتمعي بمتوسط حسابي (1.44) وانحراف معياري (0.778)، وهذه الاستجابة المتدنية لأفراد عينة الدراسة تظهر عدم الرغبة لديهم بالتمرد على الظروف السائدة في المجتمع .

والفقرة رقم (6) والتي تنص (يعتبرني زملائي وأصدقائي من المعارضين لأفكارهم وآرائهم)، احتلت المرتبة قبل الأخيرة بين فقرات المجال المجتمعي بمتوسط حسابي (1.62) وانحراف معياري (0.868)، وهنا نلاحظ أن آراء أفراد العينة في أنفسهم ايجابية ولا يعتقدون أن زملائهم وأصدقائهم يعتبرونهم من المعارضين لأفكارهم وآرائهم رغم أنهم أشاروا في العبارة السابقة أنهم يحبون الدخول في صراع مع الآخرين .

أما بالنسبة للعلاقة بين مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي وتحصيلهم الدراسي فنلاحظ ما يلي :

جدول رقم (11) يبين معامل ارتباط كيندال بين المجالات والمقياس ككل ومتغير التحصيل الدراسي:

	المجال الأسري		المجال المدرسي	المجال المجتمعي	المقياس ككل	التحصيل الدراسي
Kendall's tau_b	المجال الأسري	معامل الارتباط	1.000	0.176**	0.321**	0.533	-0.033-
		مستوى الدلالة	.	0.000	0.000	0.000	0.555
	المجال المدرسي	معامل الارتباط	0.176**	1.000	0.080	0.372	0.075
		مستوى الدلالة	0.000	.	0.111	0.000	0.184
	المجال المجتمعي	معامل الارتباط	0.321**	0.080	1.000	0.595	-0.071-
		مستوى الدلالة	0.000	0.111	.	0.000	0.203
	المقياس ككل	معامل الارتباط	0.533**	0.372**	0.595**	1.000	-0.006-
		مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	.	0.906
	التحصيل الدراسي	معامل الارتباط	-0.033-	0.075	-0.071-	-0.006-	1.000
		مستوى الدلالة	0.555	0.184	0.203	0.906	.

وأما ما يخص العلاقة بين مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي ومتغير التحصيل الدراسي لهم فقد قام الباحثان باستخراج معامل ارتباط كيندال لإظهار العلاقة الارتباطية بين المجالات الثلاثة ومتغير التحصيل الدراسي، والمقياس ككل والتحصيل الدراسي حيث يتبين عدم وجود علاقة بين المجالات الثلاثة والتحصيل الدراسي، والمقياس ككل والتحصيل الدراسي ، وهذه النتيجة تظهر عدم تأثير التحصيل على مستوى التمرد أو العكس.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

- هل توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في تقديرات طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن تعزى لمتغير نوع المدرسة (بنين – بنات)؟

وللإجابة على السؤال استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي، وقيمة (ت)، ودرجة الحرية، ومستوى الدلالة عند (0,05) لكل المجالات الثلاثة والمقياس بشكل عام، وكانت النتيجة على النحو التالي:

جدول(12) يبين نتائج اختبار (t-test) لتقديرات الطلبة حسب متغير نوع المدرسة (بنين- بنات)

نتائج اختبار (t-test) للمجالات و المقياس حسب متغير نوع المدرسة							
	نوع المدرسة	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	" ت "	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: المجال الأسري	بنين	181	2.293	0.757	.454	345	.651 غير دالة
	بنات	165	2.227	0.624			
المحور الثاني: المجال المدرسي	بنين	181	2.053	0.708	.722	345	.472 غير دالة
	بنات	165	1.950	0.643			
المحور الثالث: المجال الاجتماعي	بنين	181	1.946	0.792	-1.084-	345	.281 غير دالة
	بنات	165	2.104	0.605			
المقياس ككل	بنين	181	2.098	0.659	-.052-	345	.958 غير دالة
	بنات	165	2.105	0.559			

من خلال الجدول (12) نلاحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المجالات الثلاثة والمقياس ككل تعزى لمتغير جنس الطالب ، ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن التمرد كمظهر من مظاهر النمو لدى هذه الفئة العمرية موجود لدى الذكور كما هو موجود أيضاً لدى الإناث .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

- هل توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في تقديرات طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ؟
- وللإجابة على السؤال استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي، وقيمة (ف)، ودرجة الحرية، ومستوى الدلالة عند (0,05) لكل المجالات الثلاثة والمقياس بشكل عام، وكانت النتيجة على النحو التالي:

جدول(13) يبين نتائج معادلة التباين الأحادي (ANOVA) لتقديرات الطلبة حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي

تحليل التباين الأحادي للمجالات و المقياس حسب مستوى التحصيل الدراسي						
		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المجال الأسري	بين المجموعات	.1860	2	.0930	.6650	.5160 غير دالة
	داخل المجموعات	29.028	344	.1400		
	الإجمالي	**29.214**	**346**			

المجال المدرسي	بين المجموعات	1.640	2	.8200	7.766	.0010 دالة
	داخل المجموعات	21.861	344	.1060		
	الإجمالي	**23.502**	**346**			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	.0670	2	.0330	.1460	.8640 غير دالة
	داخل المجموعات	47.252	344	.2280		
	الإجمالي	**47.318**	**346**			
المقياس ككل	بين المجموعات	.0960	2	.0480	.6690	.5140 غير دالة
	داخل المجموعات	14.851	344	.0720		
	الإجمالي	**14.947**	**346**			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأسري والمجال الاجتماعي والمقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال المدرسي تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي للطالب.

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق في المجال المدرسي تمت المقارنة البعدية عن طريق أقل فرق معنوي (LSD)

الجدول رقم (14) يبين نتائج المقارنة البعدية للمتوسطات .

مستوى التحصيل الدراسي	المتوسط في المجال المدرسي	مرتفع	متوسط	منخفض
		2.018	2.722	2.227
مرتفع	2.722	—	0.705*	0.209*
متوسط	2.227		—	0.496*
منخفض	2.018			—

نلاحظ من الجدول (14) أن أكثر الفروق الدالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) كانت بين متوسطي تقديرات الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والطلبة ذوي التحصيل المتوسط ، وأقل الفروق الدالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) كانت بين متوسطي تقديرات الطلبة ذو التحصيل المنخفض والطلبة ذوي التحصيل المرتفع، ويفسر الباحثان هذه النتيجة ربما إلى أن الطلبة ذوي المستوى الدراسي المرتفع هم أكثر شعوراً وحساسية تجاه النظم والقوانين المدرسية، فهم ربما من يعترض على فكرة عقاب الطالب عند مخالفته أنظمة المدرسة لأنهم ربما لا يتصورون أنفسهم تحت طائلة العقاب لأي مخالفة أو سبب ما ، أو أنهم يفضلون التحدث مع الطالب بالمخالفة و نصحه وإرشاده لكيفية التصرف الصحيح وعدم تكرار الخطأ ، لذلك تتولد لديهم الرغبة بالتمرد على أنظمة وقوانين المدرسة .

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

- هل توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في تقديرات طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن تعزى لمتغير الصف الدراسي ؟
- وللإجابة على السؤال استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والوزن المئوي، وقيمة (ف)، ودرجة الحرية، ومستوى الدلالة عند (0,05) لكل المجالات الثلاثة والمقياس بشكل عام، وكانت النتيجة على النحو التالي:

جدول (15) يبين نتائج معادلة التباين الأحادي (ANOVA) لتقديرات الطلبة حسب متغير الصف الدراسي

تحليل التباين الأحادي للمجالات و المقياس حسب متغير الصف الدراسي						
	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المجال الأسري	بين المجموعات	1.148	344	.574	1.270	.286 غير دالة
	داخل المجموعات	40.234	346	.452		
	الإجمالي	41.382				
المجال المدرسي	بين المجموعات	1.152	344	.576	1.304	.277 غير داله
	داخل المجموعات	39.330	346	.442		
	الإجمالي	40.482				
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	3.968	344	1.984	4.599	.013 دالة
	داخل المجموعات	38.392	346	.431		
	الإجمالي	42.359				
المقياس ككل	بين المجموعات	1.770	344	.885	2.580	.081 غير داله
	داخل المجموعات	30.527	346	.343		
	الإجمالي	32.297				

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأسري والمجال المدرسي والمقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاجتماعي تعزى لمتغير الصف الدراسي .

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق في المجال الاجتماعي تمت المقارنة البعدية عن طريق أقل فرق معنوي (LSD)، والجدول رقم (16) يبين نتائج المقارنة البعدية للمتوسطات .

مستوى الصف الدراسي	متوسطات الفروق في المجال الاجتماعي	أول ثانوي	ثاني ثانوي	ثالث ثانوي
		2.018	2.227	2.722
أول ثانوي	2.018	—	0.705*	0.209*
ثاني ثانوي	2.227		—	0.496*
ثالث ثانوي	2.722			—

يتضح من الجدول (16) أن أكثر الفروق الدالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) كانت بين متوسطي تقديرات طلبة الصف الثالث ثانوي والصف الثاني ثانوي ، وأقل الفروق الدالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) كانت بين متوسطي تقديرات طلبة الصف الأول ثانوي وتقديرات طلبة الصف الثالث ثانوي، ويفسر الباحثان هذه النتيجة ربما إلى أن طلبة الصف الثالث ثانوي لديهم من المعرفة والممارسة للعادات والتقاليد ما يجعلهم أكثر ثقة بالنفس في إظهار اعتراضهم على بعض العادات والتقاليد الاجتماعية ومحاولة التمرد عليها بحكم بلوغهم سن أقرب إلى الرشد.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:

- هل توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في تقديرات طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن تعزى لمتغير التخصص ؟

- وللإجابة على السؤال استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والوزن المئوي، وقيمة (ف)، ودرجة الحرية، ومستوى الدلالة عند (0,05) لكل المجالات الثلاثة والمقياس بشكل عام، وكانت النتيجة على النحو التالي :

جدول (17) يبين نتائج معادلة التباين الأحادي (ANOVA) لتقديرات الطلبة حسب متغير التخصص الدراسي

تحليل التباين الأحادي للمجالات و المقياس حسب التخصص الدراسي						
المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	Fقيمة	الدلالة
المجال الأسري	بين المجموعات	1.532	2	0.766	1.852	0.979 غير دالة
	داخل المجموعات	164.157	344	0.413		
	الكلي	**165.689**	**346**			
المجال المدرسي	بين المجموعات	0.012	2	0.006	0.016	0.016 دالة
	داخل المجموعات	154.113	344	0.388		
	الكلي	**154.125**	**346**			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	14.319	2	7.159	10.56**	0.155 غير دالة
	داخل المجموعات	269.288	344	0.678		
	الكلي	**283.607**	**346**			
المقياس ككل	بين المجموعات	0.907	2	0.454	2.264	0.412 غير دالة
	داخل المجموعات	79.528	344	0.2		
	الكلي	**80.435**	**346**			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المجال الأسري والمجال الاجتماعي والمقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال المدرسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي للطالب . ولمعرفة لصالح من هذه الفروق في المجال المدرسي تمت المقارنة البعدية عن طريق أقل فرق معنوي (LSD)، والجدول رقم (18) يبين نتائج المقارنة البعدية للمتوسطات

التخصص		عام (أول ثانوي)	أدبي	علمي
	متوسطات الفروق في المجال المدرسي	2.018	2.223	2.527
(عام) أول ثانوي	2.018	—	0.509 *	0.205*
أدبي	2.223		—	0.304*
علمي	2.527			—

يتضح من الجدول (18) أن أكثر الفروق الدالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) كانت بين متوسطي تقديرات طلبة تخصص العلمي وتقديرات طلبة التخصص الأدبي، وأقل الفروق الدالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) كانت بين متوسطي تقديرات طلبة التخصص العام وتقديرات طلبة التخصص العلمي ، ويفسر الباحثان هذه النتيجة ربما إلى أن طلبة القسم العلمي يتمتعون بالشخصية المنتقدة للقوانين والنظم المدرسية ويتفهمونها وتظهر هذه النظرة على شكل تمرد منظم وليس فوضوي هدام أو عصيان .

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس:

- هل توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في تقديرات طلبة مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة عدن تعزى لمتغير المديرية ؟
- وللإجابة على السؤال استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والوزن المئوي، وقيمة (ف)، ودرجة الحرية، ومستوى الدلالة عند (0,05) لكل المجالات الثلاثة والمقياس بشكل عام، وكانت النتيجة على النحو التالي :

جدول(19) يبين نتائج معادلة التباين الأحادي(ANOVA) لتقديرات الطلبة حسب متغير المديرية

تحليل التباين الأحادي للمجالات و المقياس حسب متغير المديرية						
	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المحور الأول: المجال الأسري	بين المجموعات	1.148	344	.574	1.270	.286غير دالة
	داخل المجموعات	40.234		.452		
	Total	**41.382**				
المحور الثاني: المجال المدرسي	بين المجموعات	1.152	344	.576	1.304	.277غير داله
	داخل المجموعات	39.330		.442		
	Total	**40.482**				
المحور الثالث: المجال الاجتماعي	بين المجموعات	3.968	344	1.984	4.599	.013دالة
	داخل المجموعات	38.392		.431		
	Total	**42.359**				
المقياس ككل	بين المجموعات	1.770	344	.885	2.580	.081غير داله
	داخل المجموعات	30.527		.343		
	Total	**32.297**				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المجال الأسري والمجال المدرس والمقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاجتماعي تعزى لمتغير المديرية .

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق في المجال الاجتماعي تمت المقارنة البعدية عن طريق أقل فرق معنوي (LSD)، والجدول رقم (20) يبين نتائج المقارنة البعدية للمتوسطات .

المديرية	المديرية	المعلا	خور مكسر	الشيخ عثمان
	متوسطات الفروق في المجال الاجتماعي	2.017	2.135	2.178
المعلا	2.017	—	0.043	0.118
خور مكسر	2.135		—	0.161
الشيخ عثمان	2.178			—

يتضح من الجدول (20) أن أكثر الفروق الدالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) كانت بين متوسطي تقديرات طلبة مديرية الشيخ عثمان وتقديرات طلبة مديرية خور مكسر، وأقل الفروق الدالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) كانت بين متوسطي تقديرات طلبة مديرية الشيخ عثمان وتقديرات طلبة مديرية المعلا، ويفسر الباحثان هذه النتيجة ربما إلى أن طلبة مديرية الشيخ عثمان أكثر جرأة في التعبير عن رفضهم أو عدم ارتياحهم

لبعض العادات والتقاليد المجتمعية والتي يراها المراهقون أنها تقيد حريتهم وتصرفاتهم ، لذلك يعبرون عن ذلك بوضوح .

الخلاصة: من خلال متابعة مجريات البحث وتطبيقه ونتائجه استنتج الباحثان الآتي :

- أن مستوى التمرد لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عدن، حسب تقديراتهم بشكل عام بدرجة متوسطة (أحياناً)، وهو ما يمكن اعتباره مؤشر جيد لدرجة المبادئ والقيم التي يحملها الطلبة تجاه أسرهم والضوابط والنظم المجتمعية والالتزام بالعادات والتقاليد الأسرية المتعارف عليها ، فمستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن، ليس بتلك الدرجة التي يمكن أن يتخوف منها المجتمع، وحتى مؤشر التمرد العالي في المجال الأسري ربما بسبب جراءة المراهق في هذه المرحلة من النمو على والديه وشعوره أن التمرد على الضوابط الأسرية ربما لن يعود عليه بعواقب وخيمة أو عقوبات صارمة ، لذلك فهو يحاول أن يجاهر برفضه لنظم وضوابط التربية الأسرية ، لكننا بالمقابل نلاحظ أن مستوى التمرد لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة عدن في المجال المجتمعي والمجال المدرسي بدرجة متوسطة متدنية وهو ما يبعث على الاطمئنان لدى الباحثين بأن طلبة المرحلة الثانوية برغم التغيرات البيولوجية والنفسية في مرحلة المراهقة إلا أنهم مازالوا متقيدين بالعادات والتقاليد واحترام للنظم والقوانين السائدة .
- تبين نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين المجالات الثلاثة والتحصيل الدراسي، وأيضاً المقياس ككل والتحصيل الدراسي ، وهذه النتيجة تظهر عدم تأثير مستوى التحصيل على مستوى التمرد لديهم و العكس.
- تظهر نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المجالات الثلاثة والمقياس ككل تعزى لمتغير جنس الطالب ، مما يشير إلى أن التمرد كمظهر من مظاهر النمو لدى هذه الفئة العمرية موجود لدى الذكور كما توجد لدى الإناث.
- تظهر نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأسري والمجال الاجتماعي والمقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال المدرسي تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي للطالب، ولصالح الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع .
- تظهر نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأسري والمجال المدرسي والمقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاجتماعي تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف الثالث ثانوي.
- تظهر نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المجال الأسري والمجال الاجتماعي والمقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال المدرسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي للطالب لصالح طلبة القسم العلمي.
- تظهر نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المجال الأسري والمجال المدرسي والمقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاجتماعي تعزى لمتغير المديرية لصالح طلبة مدارس مديرية الشيخ عثمان.

التوصيات والمقترحات:

1- توفير الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وإعداد برامج إرشادية للحد من ظاهرة التمرد ومساعدة الطلبة على حل مشاكلهم حتى لا تكون سبباً في التمرد .

2- حث المدارس على الاهتمام بالأنشطة والبرامج العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية والدينية من أجل استثمار طاقات الطلبة في هذه المرحلة استثماراً ايجابياُ .

3- على الأسر أن تعمل على توفير أجواء يسودها الحوار والمناقشة مع الأبناء ، أجواء خالية من العنف والقسر.

4- إجراء دراسة على دور وسائل الإعلام المختلفة في تشكيل الاتجاه نحو التمرد .

5- إجراء دراسة عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي لأسر الطلبة وعلاقته بالتمرد لديهم .

6- إجراء مزيد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية على عينات من محافظات أخرى .

المراجع:

1- توفيق داود (ب ت)، الموسوعة العربية ،المجلد السادس ،دمشق: هيئة الموسوعة العربية.

2- خلود عبدالاحد بشير (2005) ، برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الموصل.

3- خولة الطارنه (2000)، العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين واثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة: الأردن.

4- سكينة الوحيدي (2006)، العلاقة بين تواصل الأسرة الأردنية ومرونتها وتماسكها من جهة، وتمرد المراهقين فيها من جهة أخرى، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: الأردن.

5- السياب، أزهار محمد مجيد (2001)، قياس التمرد النفسي عند طلبة معهد إعداد المعلمين، تكريت، مجلة سر من رأى، المجلد(7) العدد37، السنة السابعة.

6- السهل، راشد، ومصري عبدالمجيد (2001)، مستوى الإحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاغتراب والاضطرابات النفسية عند الشباب، بحث منشور مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 29 ،العدد 2، جامعة الكويت

7- العبايجي، ندى و المعاضيدي، ميساء (2007)، قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة التربية والتعليم المجلد 14، العدد 3.

8- العساف ليلى، وخالد احمد(2010)، دور الإدارات التربوية في معالجة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية والحكومية في الأردن، مجلة العلوم التربوية، المجلد37 ،العدد 1 ،الأردن .

9- فايز خضر بشير(2012)، التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزه، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الأزهر. فلسطين .

10- كفافي علا الدين (1997)، علم النفس الارتقائي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة: مكتبة الفجر للطباعة والنشر .

11- اللامي، ابتسام العتيبي (2001)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.

The Level of Rebellion and its Relationship to Academic Achievement Among Secondary School Students in Schools in Aden Governorate

Abdulbaset Ahmed Qaid
Department of Educational Psychology
Faculty of Education, Aden University

Abdulsalam Abdo Hamood Saeed
Department of Educational Psychology
Faculty of Education, Aden University

Abstract: The current study aims to know the level of rebellion among secondary school student in the schools of Aden Governorate and its relationship to their academic achievement and to show individual differences according to the variable of sex, academic achievement, class, specialization and directorate. The researchers used the rebellion scale, which is a tool for collecting data and information from their numbers the study sample consisted of (346) male and female students from secondary school in Aden Governorate, The study reached the following results:

The level rebellion, according to the estimates of the study sample, is moderately (sometimes), and the family domain ranked first among the domains of the scale of rebellion among secondary school students in Aden Governorate school.

There is no statistically significant relationship between the three domains, academic achievement, the scale as a whole , and academic achievement.

There is no statistically significant relationship between the three domains, and the scale as a whole due to the students gender variable.

There is no statistically significant relationship in the family domain, the social domain, and the scale as a whole, while three is statistically significant relationship in the school domain due to the student's academic achievement level variable in favour of the high academic achievement level.

There is no statistically significant relationship in the family domain, the school domain, and the scale as a whole, while there is a statistically significant relationship attributed to the variable of the academic grade in favour of third grade secondary students .

There is no statistically significant relationship in the family domain, the social domain, and the scale as a whole, while there is statistically significant relationship in the school domain due to the student's academic specialization variable in favour of the students of the scientific department.

There is no statistically significant relationship in the family domain, the school domain, and the scale as a whole, while there is statistically significant relationship in attributed to the directorate variable in favour of the students of sheikh Othman Directorate.

Keywords: Rebellion, Academic Achievement, Secondary School, Aden Governorate.